

الفهرس

5	المقدمة
7	الفصل الأول - البلاد التونسية قبيل الحماية
8	النظام السياسي
9	المالية
9	اللجنة المالية الدولية
11	الضرائب التونسية
14	الادارة المحلية
14	القياد
15	إدارة السكان المستقرّين
15	إدارة السكان الرحل
16	الطرق الدينيّة
17	الحالة الاقتصادية والاجتماعية
19	نظام الامتيازات
20	المخامّ القنصلية
20	المعاهدات اللامتكافئة
21	• هوامش الفصل الأول
25	الفصل الثاني - أصول الحماية الفرنسية بالبلاد التونسية
	الظروف الاقتصادية والاجتماعية بأوروبا الغربية في الثلث الاخير
26	من القرن التاسع عشر
28	البحث عن الاسواق
29	البحث عن مجالات لاستثمار الأموال
31	التوسع التجاري والمالي للقوى الأوروبية في تونس
31	التوسع التجاري
31	التوسع المالي
35	التشجيع البريطاني - الالماني لفرنسا على احتلال تونس
37	ضغوط رجال الأعمال الفرنسيين

40	أحداث الحدود الجزائرية التونسية
41	• هوامش الفصل الثاني
43	الفصل الثالث — مقاومة السكان التونسيين للاحتلال الفرنسي
44	احتلال البلاد التونسية
46	مقاومة الأهالي للاحتلال
46	المقاومة بالشمال
48	المقاومة بالجنوب : صفاقس وقابس
50	المقاومة بالساحل والوسط
52	تقهقر المقاومة وسقوط القيروان
58	• هوامش الفصل الثالث
59	الفصل الرابع — الحماية أمام الرأي العام والبرلمان الفرنسيين
60	معاهدة باردو
63	ما بعد معاهدة باردو
68	أنصار التخلي عن الأيالة التونسية
71	أنصار سياسة الإلحاق
75	أنصار نظام الحماية
80	• هوامش الفصل الرابع
83	الفصل الخامس — توطيد نظام الحماية
85	الهيمنة السياسية على البلاد التونسية
85	فرض معاهدات جديدة على الباي
89	إلغاء اللجنة المالية الدولية
95	إلغاء الأحكام القنصلية بالبلاد التونسية
98	تحييد المناوئين للحماية
101	الهيمنة الإدارية على البلاد التونسية
101	الإدارة المركزية
107	الإدارة المحلية
112	الإدارة المالية الجديدة
113	السياسة المالية الجديدة
120	• هوامش الفصل الخامس

123	الفصل السادس – الاستعمار الفلاحي
124	جدور الاستعمار الفلاحي
125	السياسة الاستعمارية : الاستعمار الحر
127	الاطار القانوني للاستعمار الفلاحي
134	الاستعمار الفلاحي الفعلي
139	الاستعمار الفلاحي وتجهيز البلاد التونسية
143	الاستعمار الفلاحي والتعليم العمومي
144	● هوامش الفصل السادس
147	الخاتمة
151	ملحق الوثائق